هل يمكن تصوير الألم النفسي

□ باريس / متابعات :

نجح طبيبان في مجمع سانت آن الطبي في باريس في استخدام التصوير بالرنين المغناطيسي (ام.ار.اي) ثلاثي الابعاد لتحليل حالات الام واوجاع نفسية لاشخاص مسنين.

ويرى طبيب الامراض النفسية والعصبية جان كلود مونفور والبروفسور دانييل فريدي خبير الاشعة العصبية، انه يمكن وقف دوائر الادراك التي تشكلها الياف الدماغ عن العمل في حالة القلق الشديد.

وقال الدكتور مونفور :«اذا صحت هذه النظرية فانها يمكن ان تغير طريقة تشخيص عدد من الامراض التي تعتبر خطأ من انواع الزهايمر».

ويرى البروفسور فريدي خبير الاشعة العصبية انها «ربما تكون من المرات الاولى التي يخرج فيها الم نفسي قديم ومتكرر ناجم عن صدمات متتالية على طول الحياة من حالة اللا مرئي الى المرئي».

هذه دراسة الطبيبين التي تقرب بصورة غير مسبوقة بين الطب النفسي وطب الاعصاب، المفهومين المتعارضين احيانا، شملت ١٥ مريضا ويجري حاليا تقييمها لكي تنشر قريبا.

وانطلاقا من حالة مريض في الثمانين يمر بالتناوب بفترات وعي وبلادة وذهول، طلب الدكتور مونفور الذي كثيرا ما يستشار في تشخيص حالات شيخوخة حرجة، مساعدة البروفسور فريدي وفريق اشعة الاعصاب في مستشفى سانت آن.

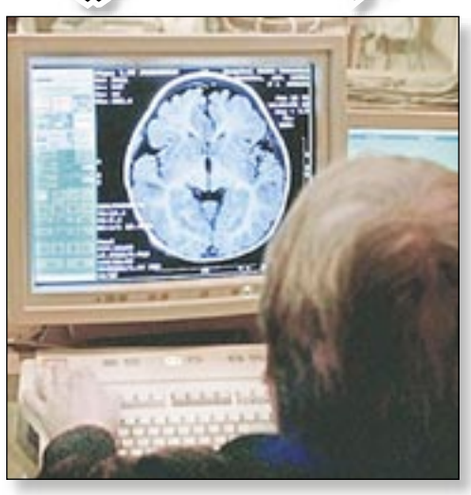

ويقول الدكتور مونفور:«ان هذا الشخص كان يتصرف كصدى لما يقال له، مع التشبث بالكلمات والحركات والنظرات واليد. ولم يظهر فحص اولي بالاشعة المقطعية (سكانر) اي خلل في قشرة الدماغ يمكن ان يفسر هذه الظواهر. ما دعى للتساؤل عما اذا كان نوعا من مرض الزهايمر».

وعلى الاثر، تمت الاستعانة بجهاز رنين مغناطيسي حديث جدا مع تصوير ثلاثي الابعاد اتاح الحصول على صور فريدة لالياف المخ.

و"النتيجة؟ لم تظهر الصور وجود اي نوع من الزهايمر او ما يشبهه .. وانما لوحة مدهشة وفقا للبروفسور فريدي. مناطق شبه خالية بوضوح في العديد من الاماكن، يمينا وشمالا، من الالياف البيضاء وكتل الالياف العصبية والحزم الالتوائية التي تشكل الطرق السريعة في الدماغ لنقل المعلومات".

واضاف :«كانت هناك ثلاثة احتمالات: اما ان تكون الالياف اختفت الى الابد او اصابتها الشيخوخة او ماتت لتحل اخرى محلها».

وبالنسبة لجان كلود مونفور "هناك احتمال رابع:«ربما يكون نوعا من الزهايمر في بداياته».

"لكن تبين ان هذا المريض الثمانيني الذي اصبح في صحة جيدة الان، تمكن تحت تأثير معاناة غير محتملة من ان يختار بلا وعي وقف عمل دوائر الادراك".

ويقول الدكتور مونفور:«ان الابحاث الحالية تتعلق بالاشخاص المسنين الذين يعتبرون منهكين بالنسبة للمقربين والذين كان يمكن وصفهم بالهستيريين في بداية القرن العشرين».

واضاف :«طلباتهم التي لا تنتهي وعدوانيتهم وما يمرون به من حالات ذهول واضطراب كل ذلك يوحي بانهم مصابون بنوع من الزهايمر. وبالتالي كانوا يعاملون على هذا الاساس بسبب عدم الحرص او عدم وجود وقت للاستماع اليهم».

وتابع:«اذا سعينا الى معرفة ماضيهم سنكتشف انهم تعرضوا لعدة صدمات نفسية خلال حياتهم. ومع حدوث شيء يعيدهم الى مرحلة الطفولة يصابون بحالة قلق هستيري».

وردا على سؤال عن الدراسات التي يجريها البروفسور فريدي عن الياف الدماغ، اشاد البروفسور جان جاك مرلاند رئيس قسم طب الاعصاب في مستشفى لاريبوازيير في باريس، بـ«ما قام به من اداء مدهش في مجال التصوير بالرنين المغناطيسي».

هل تعلم ؟

□ الكلاب تستخدم حاسة الشم في تناول غذائها وفي الصيد وفي التعرف على أعدائها.

□ أقدم مدينة في العالم مدينة أريحا في فلسطين التي يعود تأريخها إلى العصر الحجري.

□ أصغر الطيور طائر الطنان وأكبرها طائر النعامة.

□ للعنكبوت ثماني أرجل وثماني عيون.

□ سرعة سمك سيف البحر تصل إلى ٩٥ كيلومترا في الساعة.

□ الفهد يستطيع الجري بسرعة تزيد على ١١٠ كم في الساعة.

□ الإسكندر بنى ٧٠ مدينة خلال فترة حكمه القصيرة.

□ وزن العضلات في جسم الإنسان تصل إلى ٤٠ بالمائة من وزنه بينما وزن العظام ١٥ بالمائة. □ عدد عظام الجسم الإنساني هي ٢٠٦.

□ أطول شجرة الأوكالبتوس المنتشرة في جنوب استراليا قد يصل طولها إلى ٩٥متراً.

□ حيوان الكسلان الذي يعيش في أمريكا الجنوبية والوسطى يعيش ١٨ ساعة في اليوم نائما.

□ معظم الحيوانات تتعرف على صغارها عن طريق حاسة الشم.

□ البشرية عرفت الإسمنت قبل نحو ٢٥٠٠ سنة قبل الميلاد أيام الرومان ثم تطورت صناعته فيما بعد.

□ الأمير فيليب زوج ملكة بريطانيا هو من اليونان.

□ نابليون طلق زوجته " جوزفين " عام ١٨٠٩م بسبب عدم إنجابها.

□ قانون نيوتن " لكل فعل رد فعل مشابه له في القوة ومضاد له في الاتجاه " هو القانون الثالث لنيوتن.

□ الأوداج تنتفخ من الغضب.

□ التوابل تستخرج من كل أجزاء الشجرة ، من الأوراق والبراعم والسيقان ... إلخ.

□ منشئ علم النحو هو أبو الأسود الدؤلي.

□ ٢٠ / ٧ / ١٩٧٣م:
الجيش التركي يغزو شمال الجزيرة القبرصية و يحتلها خلال خمسة ايام.

٢٠ / ٧ / ١٩٦٩م:
رائد الفضاء الامريكي ألدرين يرفع علم الولايات المتحدة على سطح القمر

□ ٢٠ / ٧ / ١٩٥٦م:
بريطانيا و البنك الدولي يسحبان عرضيهما لتمويل السد العالي ، قام الرئيس جمال عبد الناصر بتأميم شركة قناة السويس فى ٢٦ يوليو ١٩٥٦حتى يخصص العائد منها لتمويل السد ...

□ ٢٠ / ٧ / ١٩٥٤م:
توقيع هدنة بين فرنسا وفيتنام الشمالية .

□ ٢٠ / ٧ / ١٩٥١م:
اغتيال ملك الاردن عبد الله فى المسجد الاقصي على يد فلسطيني

٢٠ / ٧ / ١٩٤٩
توقيع اتفاقية رودس بين الدول العربية و اسرائيل .

□ ٢٠ / ٧ / ١٩٣٧ م:وفاة مخترع التلغراف " ماكرونى " عن ٦٣ عاما .

٢٠ / ٧ / ١٩١٣م:
مولد الاديبة المصرية سهير القلماوى

□ ٢٠ / ٧ / ١٨٢٨م:
بدء ظهور الجريدة الرسمية بمصر.

□ ٢٠ / ٧ / ١٧٩٨م:
الحملة الفرنسية على مصر تقبض على محمد كريم

هل نشأ أبو البشر في إفريقيا؟

□ لندن / متابعات :

قال علماء بريطانيون إن تحليل آلاف الجماجم أظهر أن الإنسان المعاصر نشأ في منطقة بعينها في افريقيا متخلين أخيرا عن فكرة الأصول المتعددة.

ويتفق معظم الباحثين على أن الجنس البشري نشأ في افريقيا ثم انتشر منها قبل نحو ٥٠ ألف سنة ليؤسس على وجه السرعة ثقافات العصر الحجري في أنحاء أوروبا وآسيا واستراليا.

لكن أقلية فقط من العلماء هي التي جادلت واستخدمت بيانات عن الجماجم لتثبت أن الأجناس المختلفة نشأت وتطورت في مناطق مختلفة من العالم.

ودعم الدليل الجيني الوراثي دوما نظرية الأصل الواحد التي تساندها الآن نتائج دراسة ما يزيد على ستة آلاف جمجمة أجريت في مجموعة معاهد أكاديمية من شتى أنحاء العالم.

وقال اندريا مانيكا الباحث في إدارة علم الحيوان بجامعة كيمبردج :«جمعنا بياناتنا الجينية بقياسات جديدة لعينات كبيرة من الجماجم لنظهر بشكل قاطع أن الإنسان المعاصر نشأ في منطقة واحدة من افريقيا جنوب الصحراء».

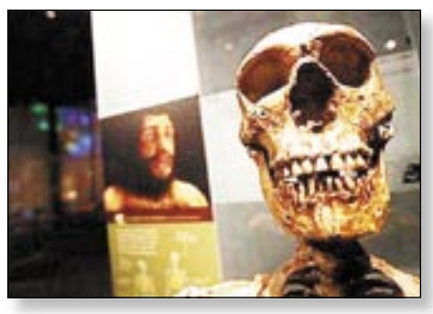

وكتب مانيكا وزملاؤه يقولون في دورية (نيتشر):« إن الاختلافات في حجم الجمجمة وشكلها كالاختلافات في الحمض النووي (دي إن إيه)».

وإنه بينما كان سكان افريقيا الأصليون مستقرين ومتنوعين كان عدد قليل من الناس فقط هم الذي يقدمون في كل مرحلة على الهجرة الى خارج افريقيا. وهذا خلق بشكل فعلي سلسلة من (العوائق) التي قللت التنوع.

وكان أعلى مستوى للتنوع في مجموعة من نماذج الجماجم التي

قالت لي الخنساء

(ماذا تُحبُّ من النساءْ) ؟
قالتْ لي الخنساءُ سائلةً
وما عزّتْ إجابتها ولكنّ الثناءْ
يبقى قصيرَ الطولِ في شفتي
أحبُّ ..
أقولها ..
أحبِ سيدةَ المساءْ
تلك التي تستبدلُ الأدوارَ إن حلَّ الدجى
فتكون بدراً إن أردتُ الضوءَ
مدفأةً إذا عزّ الغطاءْ
وتكون رائحةَ الخزامى إن أردتُ العطرَ
تأتيني بورد ما عرفتُ شبيههُ يوماً
وتأتيني بأقمار السماءْ
لم تقبل الخنساءُ ما أبدي
فقالتْ مرةً أخرى صراخاً
(شاعري ..
ماذا تحب من النساءْ) ؟
فذكرتُ قارئةً لشعري
قلتُ من تقبلُ
أو قد بات يرضيها جنونُ الأدباءْ
والتي تسهرُ كي تقرأ شيئاً
فقالتْ (لا تزدْ
أنتَ لا تذكرُ شيئاً بأفانين النساءْ)
قلتُ بعد الصمت من أهوى فتاةً
مالها في الأرض إنَ قلتُ شبيهاً
بخيال الشعراءْ
أولُ العمر لها قرنٌ
كأنّ الدهرَ يعطيها من العمرِ
إلى غير انتهاءْ
تفتديني بصباها
وأنا منكسرٌ في ظلِ عينيها كأني سائحٌ
أبداً ما مَلّ

١١ يوما دون نوم !!

استطاع البريطاني توني رايت الذي يبلغ من العمر ٤٢ عاماً كسر الرقم القياسي المسجل عالميا للبقاء من دون نوم حيث بقي ١١ يوماً دون نوم ولكن عمله البطولي لن يسجل بموسوعة جينيس للأرقام القياسية بسبب المخاطرة الصحية الناتجة عن هذا العمل.

وقال توني رايت وهو من جنوب غرب بريطانيا انه حاول كسر الرقم القياسي العالمي للبقاء من دون نوم لمدة ٢٦٤ ساعة والمسجل في موسوعة جينيس باسم الطالب الأمريكي راندي جاردنر عام ١٩٦٤ في إطار مشروع طلابي علمي في سان دييجو في الولايات المتحدة.

وخلال محاولته التي جاءت في إطار بحوث يجريها عن علاقة جسم الإنسان بالنوم اعتمد رايت على نظام غذائي من الفواكه والسلطات والبقول والمكسرات لإيقاظه.

وساعده احتساء الشاي الأخضر والسباحة والتحدث إلى أصدقائه أيضا على مقاومة الإرهاق.

وكانت موسوعة جينيس للأرقام القياسية قد أعلنت إنها ألغت الجزء الخاص بالبقاء دون نوم بسبب المخاطر الصحية التي قد يسببها.

دلهي هي ثاني أكبر مدينة هندية بعد مومباي، تقع دلهي في شمال الهند على ضفاف نهر يامونا ، وتتمتع دلهي باستقلال ذاتي ولها برلمان منذ سنة ١٩٩١م.

وترجع تسمية المدينة بهذا الاسم إلى احتمالين إما نسبة الى الملك (موريان راجا ديلو) ولكن هذا الافتراض لا يحظى بموافقة الجميع ،ويفترض بعض المؤرخين أن اسم دلهي مشتق من الفارسي دهليز و التي تعني حد بينما يعتبر البعض أن الكلمة مشتقة من كلمة ديلي أو دهالي الهندوسية و التي تعني حد أيضا و تعتبر دلهي على حد الهند أو عتبة الهند .

وعلى عكس المقاطعات الهندية الأخرى فإن دلهي تتمتع ببرلمان لها حاكم و مجلس وزراء و رئيس وزراء يتم تعيينه من قبل رئيس الهند. يتم تعيين باقي الوزراء من قبل الرئيس أيضا و لكن بعد استشارات مع رئيس وزراء دلهي . يتم تعيين أعضاء برلمان المدينةعن طريق انتخابات مباشرة في جميع تقسيمات دلهي و يبلغ عدد مقاعد البرلمان ٧٠ مقعدا . تقوم كلا من الحكومةالهندية و حكومة دلهي بإدارة نيودلهي التي هي مقر الحكومة الهندية و حكومة دلهي .

دلهي هي مدينة متعددة الأعراق ، فهي المركز السياسي للهند و مركز تجاري كبير ما يجعلها تجذب الهنود و من جميع أرجاء البلد ، كما يوجد في دلهي عدد من المغتربين الأجانب فدلهي هي مركز ١٦٠ سفارة .

يدين أغلب سكان دلهي بالهندوسية و تصل نسبتهم إلى ٨٢ ٪ يلها الإسلام بنسبة ١١,٧٪ و بعده السيخسة بنسبة ٤٪ و من ثم الجينية بنسبة ١,١ ٪ و من ثم المسيحية ٠,٩ ٪ كما يوجد في المدينة أقلية يهودية وبوذية.في سنة ٢٠٠٥م ، بلغت نسبة الجريمة في المدينة إلى ١٦,٢٪ وهي أعلى نسبة بين ٣٢ مدينة التي يفوق عدد سكانها مليون نسمة .

تعتبر الصحافة المكتوبة أحد أهم المصادر لنقل الأخبار في مدينة دلهي، ففي سنة ٢٠٠٤ تم إحصاء ١٠٢٩ جريدة تنطق بثلاثة عشر لغة ، تنطق ٤٢٩ صحيفة بالهندي ، ومن أهم الجرائد الناطقة باللغة الإنجليزية هناك The Hindustan Times التي تباع بأكثر من مليون نسخة يوميا.

تعتبر الإذاعة أقل وسائل الإعلام شعبية في دلهي بالرغم من كونها مقر عدة محطات اف ام رأى ، يوجد في المدينة محطات خاصة و غير خاصة من أبرزها إذاعة ميرشي و إذاعة كل الهند.

ودلهي كباقي المدن الهندية يوجد بها ملعب(مهراجانهرو)للكريكيت،الرياضة الشعبية في المدينة ،و يوجد في المدينة عدة ملاعب كريكت و يطلق عليها اسم ميدان من أبرزها ميدان فروز شاه كولتا و هو من أقدم ملاعب الكريكت في الهند تجرى فيه مقابلات دولية في الكريكت.

تسعون بالمائة منْ السياسيين...يَعطوا للعشَرة بالمائة المتبقين السَمعة السيئة."

هنري كسينجر

من الشخصيات السورية الأكثر أهمية والتي وصلت عن جدارة إلى قمة الحكم في إمبراطورية روما الواسعة الأرجاء.

كان فيليب العربي أو ماركوس يوليوس فيلبس إمبراطور روماني ولد سنة (٢٠٤-٢٤٩) في شهبا وهي بلدة صغيرة قريبة من بصرى تقع في الولاية العربية التابعة لمحافظة السويداء جنوب سوريا.

وكان والده أحد شيوخ العرب رئيساً لقبيلة اتسع نفوذها وازداد عدد أفرادها حتى أصبحت قوة لها دورها في دعم الإمبراطورية، التي أصبح رعاياها على اختلاف انتماءاتهم مواطنين لهم جميع الحقوق، وهذا التحول كان قد أجراه «كاراكالا» الإمبراطور السوري الذي حكم روما ٢١١-٢١٧م .

حمل والد فيليب اسم جوليوس مارينوس وحمل ابنه اسم فيليب الذي شب في بيئة عربية صرفة تؤمن بالحرية ويدفعها الطموح إلى العمل والنشاط ، وعندما أصبح فيليب ضابطاً في الجيش استطاع أن يثبت ذاته كقائد ناجح، حتى أصبح قائداً للحرس الإمبراطوري.

وعندما تمرد جنود جيش الشرق على الإمبراطور جورديان الثالث أصبح فيليب إمبراطورا ٢٤٢-٢٤٩م ، باشر إنجازات هامة في تحسين الجيش لمتابعة قتال الفرس أو لعقد معاهدة صلح معهم وهذا ما حصل، وتعلق بمبادئ الشرعية فقوى من سلطة مجلس الشيوخ وحاول أن يضع حداً لتدخل الجيش في السلطة والتمرد على الإمبراطور.

وناصر الحرية الفردية ، وكان ابنه فيليب الثاني قد نما على أخلاق ومثل أبيه، فشاركه في الحكم عندما شب ونضج، حتى بدا اسم الابن مقترناً باسم الأب على نقود الإمبراطورية، كما أن زوجته مارينا سيفير ولعلها من أسرة سيفيروس الحمصية قد ساعدته في حكمه، فكانت النقود تحمل صورتها تمجيداً وتكريماً.

ومع أن الوثنية هي عقيدة روما، إلا أن فيليب العربي كان من مناصري المسيحية، مكرراً ما فعله سلفه كاراكالا. كان فيليب العربي شديد الولاء لوالده، حتى أنه رفع من شأنه إلى مرتبة الإله، وعلى نقود عثر عليها كان يبدو كنسر باسط جناحيه يرفع صورة الأب إلى مصاف وناصر الأرباب .
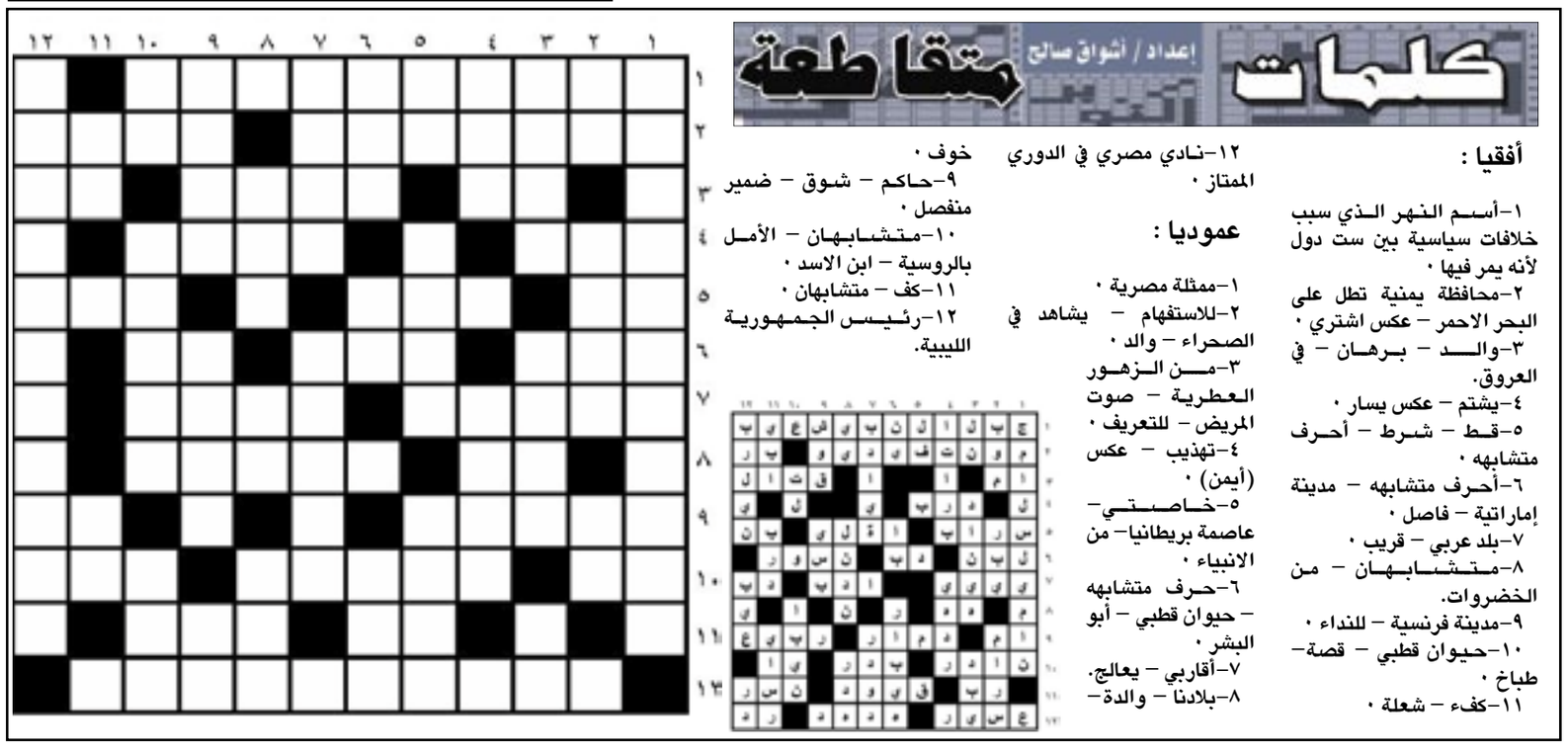
وإثر فتن المتمردين قتل فيليب العربي عام ٢٤٩م في معركة ضدهم قرب مدينة فيرونا ، بعد أن كان في حياته شديد الاهتمام بمدينته الأولى، فأنشأ فيها كثيراً من المباني التي لاتزال حتى اليوم ومنها مدفن الفيليبيوم الذي لم يدفن فيه.